

المجلس الثالث عشر(٢) من القراءة والتعليق على كتاب صحيح ابن خزيمة الشيخ المحدث: عبدالله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم قال جماع ابواب قيام المأمومين خلف الامام وما فيه من السنن قال باب قيام المأموم الواحد عن يمين
الامام اذا لم يكن معهما احد قال حدثنا عبد الجبار ابن علاء وسعيد ابن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد المؤمن ابن دينار قال
سمعت قريبا مولى ابن عباس عن ابن عباس - 00:00:00

قال بت عند خالتي ميمونة فلما كان بعض الليل نعم تفضل فلما كان بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاتي شنا
معلقا فتوضأ فتوضأ وضوءا خفيفا - 00:00:22

ثم قام فصلى فقامت فتوضأت وصنعت مثل الذي صنع ثم قامت عن يساري فحولني عن يميني فصلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام
حتى نافخ ثم اتاه المؤذن يؤذن بالصلاة فخرج فصلى هذا حديث عبد الجبار - 00:00:39

شوي لحظة عليكم. وعليكم السلام نعم وقال المخزومي عن قريب قال فخرج فصلى ولم يتوضأ وقال فوصف وضوءه

وجعل يقلده ولم ولم يقل وضوءا خفيفا قال باب ذكر الدليل على زعم ان المأموم يقوم خلف الامام ينتظر مجيء غيره فان فارغ

الامام من القراءة واراد الركوع قبل مجيء غيره تقدم فقام - 00:00:57

يمين الامام. جزاك الله خير قال حدثنا محمد بشار بندهاء قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلامة دواه ابن كهيل
عن كهريب بن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيتي - 00:02:20

قالت ميمونة فتتبع كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام يصلي فجئت فقامت الى جنبي فقامت عن يساري قال
فاخذني فاقامني عن يمينه قال باب قيام الاثنين خلف الامام قال اخبر قال حدثنا بندار قال حدثنا ابو بكر يعني الحنفي قال حدثنا

الضحاك بن عثمان قال حدثني شرحبيل وهو ابن سعد - 00:02:33

ابو سعد قال سمعت جابر بن عبدالله يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب فقامت الى جنبه عن يساري فهيأني
فجعلني عن يميني ثم جاء صاحب لي فصفنا خلفه فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه -

00:02:54

قال باب تقدم الامام عند مجيء الثالث اذا كان مع المأموم الواحد قال حدثنا يونس بن عبدالاعلى الصادفي قال حدثنا يحيى بن

عبدالله بن بكير قال الليث عن خالد وابن يزيد - 00:03:14

عن سعيد وهو ابن ابي هلال عن عمر ابن ابي سعيد انه قال دخلت على جابر ابن عبد الله انا وابو سلامة ابن عبدالرحمن فوجدناه
قائما يصلي عليه ازار فذكر بعض بعض الحديث وقال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج لبعض حاجته فصبيت له

وضوءا فتوضأ فالتحف بازاره فقامت - 00:03:27

نوع يساري فجعلني عن يميني واتأخر فقام عن يساره فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وصلينا معه فصلى ثلاث عشرة
ركعة بالوتر قال باب امامة الرجل الرجل الوحيد والمرأة الوحيدة قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي واحمد بن منصور الرمادي -

00:03:48

قال حدثنا حجاج وهو ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرني زياد وهو ابن سعد ان قزاعة مولى لعبد قيس اخبره انه سمع عكرمة

عباس يقول قال ابن عباس صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

وحائشة خلفنا تصلي معنا وانا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم اصلي معه قال باب امامة الرجل الرجل الواحد والمرأتين قال حدثنا بNDAR قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن المختار يحدث عن - [00:04:25](#)

انسى ابن انس يعني انس ابن مالك انه كان هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه وخالته فصى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل فجعل انس عن يمينه - [00:04:42](#)

وامه وخالته خلفهما قال باب امامة الرجل الرجل والغلام غير المدرك والمرأة الوحيدة قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حارث قال حدثنا سفيان عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك قال - [00:04:54](#)

صليت انا ويتيم خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلت امي خلفنا. قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسحاق بن ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول لمثله - [00:05:10](#)

قال باب اجازة صلاة المأموم عن يمين الامام اذا كانت الصفوف خلفهما قال حدثنا قاسم بن محمد بن عباد ابن عباد المهلبى وزيد ابن اخزن الطائي ومحمد ابن يحيى الازدي قالوا حدثنا عبد الله ابن داوود قال - [00:05:25](#)

اثنى سلمة ابن نبیطة عن نعيم ابن ابي هند عن نبیط ابن ابن شريط عن سالم ابن عبيد قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ثم افاق فقال احضرت الصلاة - [00:05:41](#)

قلت نعم. قال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصلي بالناس فذكروا الحديث وقالوا في الحديث واذن واقام وامروا ابا بكر ان يصلي بالناس ثم افاق فقال اقيمت الصلاة؟ قلت نعم. قال جئوني بانسان اعتمد عليه فجاءوا ببريرة ورجل اخر فاعتمد عليه -

[00:05:56](#)

ثم خرج الى الصلاة فاجلس الى جنب ابي بكر فذهب ابو بكر يتنحى فامسكه حتى فرغ من الصلاة ثم ذاكروا الحديث. وهذا حديث القاسم قال باب الامر بتسوية الصفوف قبل تكبير الامام قال حدثنا محمد علي محمد بن العلاء بن كريب قال حدثنا ابو اسامة عن

الاعمش - [00:06:16](#)

حدثنا ابن جنادة قال حدثنا وكيل عن الاعمى شيخة وحدثنا بNDAR قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة حاوي حدثنا بشر بن خالد العسكري قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان وهو الاعمش. عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عبد الله بن سخبرة

الازدي عن ابي مسعود عن قوبته - [00:06:40](#)

كابن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم. قال ابو مسعود فانتهم وما اشد اختلافنا هذا حديث وكيع وفي حديث ابي اسامة وابن ابي عدي قال يسوي مناكبنا - [00:07:00](#)

وفي حديث محمد بن جعفر قال يمسح عواتقنا. قال باب فضل تسوية الصفوف والاخبار بانها من تمام الصلاة. قال حدثنا بNDAR قال حدثنا يحيى ومحمد بن جعفر قال حدثنا شعبة - [00:07:18](#)

قال وحدثنا قال وحدثنا الصنعاني قال حدثنا خالد ابن يعي ابن الحادث عن شعبة حاء وحدثنا سلم ابن جنادة قال حدثنا وكيل عن شعبة قال سمعت قال قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام

الصلاة. هذا حديث مندار وقال - [00:07:31](#)

ابن جنادة عن قتادة وقال ان من حسن الصلاة ان من حسن الصلاة اقامة الصف قال باب الامر باتمام الصفوف الاولى اقتداء بفعل الملائكة عند ربهم. قال حدثنا بNDAR قال حدثنا يحيى عن الاعمش حاء وحدثنا الدورقي قال - [00:07:51](#)

ان ابو معاوية قال حدثنا اعمى شحاة وحدثنا علي بن خشم قال اخبرنا عيسى حاوي حدثنا ابن جنادة قال حدثنا وكيع جميعا عن الاعمش عن المسيب مضاف عن تميم ابن طرفة عن جابر بن سامرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا - [00:08:08](#)

طفونا كما تصف الملائكة عند ربها قلنا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف هذا حديث وكيع قال باب الامر بالمحاذاة بين المناكب والاعناق في الصف قال حدثنا محمد بن معمر محمد بن معمر بن ربعي القيسي

قال حدثنا مسلم - 00:08:26

ويعني ان ابراهيم قال حدثنا ابان بن يزيد العطار قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رسوا

صفوفكم وقاربوا بينها او حاذوا بالاعناق - 00:08:49

فوالذي نفس محمد بيده اني لا ارى الشيطان يدخل من خلال الصف كانها الحذف قال مسلم يعني نقد الصغار نقدوا الصغار اولاد الغنم قال باب الامر بان يكون الناقص والخلل في الصف الاخر. قال حدثنا ابو موسى محمد مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد

عن قتادة عن انس - 00:09:01

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف المتقدم فان كان نقص فليكن في المؤخر قال حدثنا ابو بكر بن اسحاق الصغاني قال حدثنا ابو عاصم عن سعيد من مثله. قال اتموا الصف الاول والثاني فان كان - 00:09:25

في الثالث. قال باب الامر بسد الفراغ في الصفوف. قال حدثنا ابو موسى محمد بن شنا. قال حدثني الضحاك ابن مخرج. قال اخبرنا سفيان. قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر عن سعيد المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قمتم

فاعدوا صفوفكم - 00:09:43

وسدوا الفرج فاني اراكم من وراء ظهري قال باب فض وصل الصفوف. قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم الغافقي يقال حدث ابن وهب

عن معاوية ابن صاع معاوية ابن صالح عن ابي الزاهري - 00:10:03

عن كثير ابن مرة عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وصل صفا وصله الله ومن قاطع صفا قطعه الله

قال باب ذكر صلاة الرب وملائكته على واصل الصفوف قال حدثنا الربيع بن سليمان قال المرادي قال حدثنا ابو وهب - 00:10:16

قال اخبرني قال اخبرني اسامة عن عثمان ابن عروة ابن الزبير عن ابيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف. قال باب التغليظ في فك تسوية الصفوف تخوفا لمخالفة الرب عز وجل

بين القلوب - 00:10:36

قال حدثنا بن دار قال حدثنا محمد بن جعفر ويحيى قال حدثنا شعبة قال سمعت طلحة قال سمعت عبدالرحمن بن عوسجة قال

سمعت براء بن عازب يحدث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا اذا قمنا الى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا

تختل لا تختل صدورك - 00:10:56

كن فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زين القرآن باصواتهم قال

عبدالرحمن بن عوسجة كنت نسيبت ازين القرآن باصواتكم حتى ذك غنيه الضحى - 00:11:18

ابن مزاحم قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم قال حدثنا نوابا عن جرير ابن حازم قال سمعت ابا اسحاق الهمداني يقول حدثني عبدالرحمن

بن عسادة عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيمسح على عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلف

صفوفكم فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته - 00:11:34

يصلون على الصف الاول او الصفوف الاول. قال باب فضل الصف الاول والمبادرة اليه قال حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك

المخضرمي قال حدثنا ابن ادم قال حدثنا زهير ابن ابي اسحاق عن عبد الله ابن ابي يصير - 00:11:56

عن ابيه قال قدمت المدينة فلقيت ابي ابن كعب وحدثنا محمد بن معبد قال حدثنا ابو بكر الحنفي. قال حدثنا يونس بن ابي اسحاق

عن ابيه عن عبدالله بن ابي بصير عن ابيه قال عدنا ابي بن كعب فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:12:10

ان الصف المقدم على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لا بتدترتموه. قال باب ذكر السهامة على الصف الاول قال حدثنا عتبة ابن

عبد الله ان يحمدي قال قرأت على مالك - 00:12:31

وحدثنا يونس بن عبدالاعلى قال اخبرنا النواب ان مالكا حدثه وحدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا بشر بن عومة راحا وحدثنا محمد بن

خلاد قال حدثنا معن ابن عيسى قال - 00:12:47

حدثنا ما لك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف

الاول لاستتهموا عليه قال حدثنا محمد بن حرب الواسطي قال حدثنا ابو قاطن عن شعبة عن قتادة عن خلاص بن عمرو عن ابي رواف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:13:00

عليه وسلم انه قال لو يعلمون او تعلمون ما في الصف الاول ما كان الا قرعة. قال باب ذكر صلوات الرب وملائكته على واصل الصفوف الاول. قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور عن طلحة عن عبدالرحمن بن عوسجة النهمي عن البراء بن عازب قال - 00:13:21

لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الصف من ناحية الى ناحية فيمسح مناكبنا وصدورنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. قال وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون على الصفوف الاول. وحسبتهم - 00:13:41

قال زينوا القرآن باصواتكم. قال باب ذكر صلاة الرب على الصفوف الاول وملائكته قال حدثنا ابو هاشم زياد بن ايوب قال حدثنا اشعث يعني بن عبدالرحمن بن يعني يعني بن عبد الرحمن بن زبير - 00:13:57

قال حدثنا ابي عن جدي عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي ناحية الصف ويسوي بين صدور القوم ومناكبهم ويقول لا تختلف فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول - 00:14:15

قال باب ذكر استغفار النبي صلى الله عليه وسلم للصف المقدم والثاني قال حدثنا الحسن محمد قال حدثنا يزيد يعني النهارون قال استوى يحيى وحدثنا الحسن وايضا قال حدثنا عبد الله بن بكير - 00:14:31

قال حدثنا عنحي وحدثنا سلم ابن جنادة قال حدثنا وكبي عن هشام ادى استوائي عن يحيى ابن ابي كفيل عن محمد ابراهيم عن خالد بن معدان عن العرباض ابن سارية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة - 00:14:46

قال باب التغليظ في التخلف عن الصف الاول قال حدثنا الحسين المهدي قال حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا عكرمة عن يحيى ابن ابي كافرين ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:15:05

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال رسول الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اقوام متخلفون عن الصف الاول حتى جعلهم الله تعالى في النار - 00:15:16

قال حدثنا هشام يونس الكوفي قال حدثنا قاسم بن مالك المزني وعن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ناسا في مؤخر المسجد فقال - 00:15:29

ما يؤخركم لا يزال اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل تقدموا فاتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم قال باب ذكر خير الصفوف قال باب ذكر خير صفوف الرجال وخير صفوف النساء - 00:15:42

قال اخبرنا ابو طالب انه قال حدثنا ابو بكر ابو بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة قال حدثنا احمد بن عابدة قال اخبرنا عبد العزيز عن وردية قال حدثنا العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن سهيل ابن عن سهيل عن ابيه. عن ابي هريرة قال

قال رسول الله - 00:16:00

صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها قال حدثنا ابو موسى قال حدثني الضحاك ابن مخرج قال اخبرنا سفيان قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر عن سعيد المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال -

00:16:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم وخير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وحرصه بالنساء المؤخر وشرها المقدم يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاحفظن وصار كن قلت لعبدالله من مذاك؟ قال من ضيق الازار - 00:16:39

قال باب استحباب قيام المأموم في ميمنة الصف قال حدثنا محمد ابن الشعر قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا مصر عن ثابت ابن عبيد. عن عبيد ابن براء عن عبيد ابن عن البراء بن عاز بن حاء وحدثنا سنون جنادة قال حدثنا واكوا عن مسعد عن ثابت بن عبيد عن ابن

عن ثابت - 00:16:58

ابن عبيد عن عن ابن البراء عن البراء ابن عازب وهذا حديث بن دار قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نكون

عن يمينك فسمعتة يقول حين انصرف ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك ولم يقل سل حين صرف - [00:17:18](#)
قال حدثنا عبد الجبار بن علاء قال حدثنا سفيان وعن سفيان وعن مسعد عن ثابت ابن عبيد عن يزيد ابن براء عن ابيه قال كان يعجبنا ان مما يلي يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يبدأ بالسلام عن يمينه - [00:17:39](#)
قال حدثنا احمد بن عابد فقال اخبرنا ابو احمد قال حدثنا مسر عن ثابت ابن عبيد عن البراء عن البراء ابن عازب قال كنا اذا علينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه. وسمعتة يقول حين صرف رب قني عذابك يوم تبعث عبادك -

[00:17:57](#)

قال باب فضل تليين المناكب في القيام في الصفوف قال حدثنا بندار قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا جعفر ابن يحيى قال حدثنا عمي عمر ثوبان عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم ادينكم مناكب في الصلاة -

[00:18:17](#)

قال باب طرد المصطفين بين السواري عنها قال حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو قتيبة ويحيى محمد عن هارون عن هارون ابي مسلم عن قتادة عن معاوية بن قدة عن ابيه قدة - [00:18:35](#)

عن ابيه طرة قال كنا ننهي عن الصلاة بين السواري ونطارد عنها طردا قال باب النهي عن اصطفاف من السواري قال حدثنا بندار قال حدثنا يحيى عن سفيان عن يحيى ابن هان عن عبد الحميد ابن محمود قال صليت - [00:18:50](#)

الى جنب انس ابن مالك فزحمتنا الى السواري فقال كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باب الزجر عن صلاة المأموم خلف الصف وحده والبيان ان صلاته خلف الصف وحده غير جائزة يجب عليه استقبال - [00:19:06](#)

وان قوله لا صلاة له من الجنس الذين يقولوا ان العرب تنفي الاسم عن الشيء لنقصه عن الكمال قال حدثنا احمد بن مقدم قال حدثنا ملازم بن عمرو قال حدثني جدي عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن عالي بن شيبان عن ابيه علي بن شيبان وكان - [00:19:26](#)

وكان احد الوفد قال صلينا خلفه يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقضى نبي الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فرأى رجلا فردا يصلي خلف الصف فوقف فعليه نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى صلاته - [00:19:44](#)

ثم قال له استقبل صلاتك فلا صلاة لفرد خلف الصف فقال ابو بكر وفي اخبار وابسة ابن معبد رأى رجلا صلى خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلاة واحتج بعض اصحابنا وبعض من قال بمذهب العراقيين في اجازة صلاة المأموم خلف الصف وحده بما هو بعيد بما هو بعيد الشبه من هذه المسألة احتجوا بخبر ان - [00:20:01](#)

انس ابن مالك انه صلى وامرأة خلف النبي صلى الله عليه وسلم فجعله عن يمينه والمرأة خلف ذلك فقالوا اذا جاز للمرأة ان تقوم خلف الصف وحدها جاز صلاة المصلي خلف الصف وحده. وهذا - [00:20:26](#)

عندي غلط لان سنة المرأة ان تقوم خلف الصف وحدها اذا لم تكن معها امرأة اخرى وغير جائز لها ان تقوم بحذاء الامام ولا في الصف مع الرجال والمأموم من الرجال ان كان واحدا فسنته ان يقوم عن يمين امامه وان كانوا جماعة قاموا في الصف خلف الامام حتى -

[00:20:40](#)

يكمل الصف الاول حتى يكمل الصف الاول ولم يجز للرجل ان يقوم خلف الامام والمأموم واحد ولا خلاف بين اهل العلم ان هذا الفعل لو فاعله فاعل فقام خلف امام - [00:21:00](#)

ومأموم قد قام عن يمينه خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا قد اختلفوا في ايجاد اعادة الصلاة والمرأة اذا قامت خلف الصف ولا ولا امرأة معها ويا نسوة ولا نسوة فاعلة ما امرت به وما هو - [00:21:12](#)

سنتها في القيام والرجل اذا قام في الصف وحده فاعل ما ليس من سنته ان يدخل الصف فيصطف مع المأمومين فكيف يكون ان يشبه ما زجر ما زجر مأموم عنه مما هو خلاف - [00:21:31](#)

في القيام بفعل امرأة فعلت ما امرت به مما هو سنتها في القيام خلف الصف وحدها فالمشبه بالمنهي المنهي عنه بالمأموم به مغفل بين الغفلة مشبه بين فعلين يموتا ضادين اذ هو مشبه اذ هو مشبه منهيا عنه بمأموم به. فتدبروا هذه اللفظة بين -

يبل لكم بتوفيق خالقنا حجة ما ذكرناه وزعم مخالفونا من العراقيين في هذه المسألة ان المرأة لو قامت في الصف مع الرجال حيث امر الرجل ان يقوم افسدت صلاة من عن يمينها - [00:22:15](#)

ومن عن شمالها والمصلي خلفها والرجل مأمور عنده ان يقوم في الصف مع الرجل فكيف يشبه فعل امرأة لو فعلت افسدت صلاة صلاة ثلاثة من المصلين بفعل من ومأمور بفعله اذا فعله لا يفسد فعله صلاة احد - [00:22:30](#)

قال باب الرخصة في ركوع المأموم قبل اتصاله بالصف ودليه راکعا حتى يتصل بالصف في ركوعه قال حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن الحاکم بن ابي مريم المصري قال حدثنا جدي قال اخبرني عبد الله ابن وهب قال اخبرني مجرد عن عطاء - [00:22:49](#)
انه سمع عبد الله ابن الزبير على المنبر يقول للناس اذا دخل احدكم المسجد والناس ركوعا فلرك حين يدخل ثم ليدب راکعا حتى يدخل في الصف فان ذلك السنة قال عطاء وقد رأيتكم وهو يفعل ذلك. قال باب ذكر البيان ان اولى ان اولى الاحلام والنهي احق بالصف الاول اذ النبي - [00:23:06](#)

صلى الله عليه وسلم امر بايدوه. قال حدثنا نصر بن علي الجهظمي وبشر ابن معاذ العقدي قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا خالد بن حذاء وعن ابي معشر عن ابراهيم عن علقابة عن عبدالله بن مسعود قال - [00:23:29](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم ذو الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلف فتختلف قلوبكم.

واياكم شاة الاسواق لفظا واحدا غير ان بشرا لم ينسب ابن مسعود - [00:23:46](#)

قال باب اباحة تأخير الاحداث عن الصف الاول ان قاموا في الصف الاول ثم خص بعض اولى الاحلام والنهي. وان يقوم وان يقوم من امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يليه في الصف المقدم ويؤخر عن الصف المقدم من ليس من اهل الاحلام والنهي - [00:24:02](#)

قال حدثنا محمد بن عمر بن علي بن علي بن عطاء بن مقدم قال حدثنا يوسف بن يعقوب بن ابي القاسم السدوسي قال حدثنا قال حدثنا التيمي وعن ابي مجلز عن قيس ابن عباد قال بينما انا بالمدينة بالمسجد في الصف المقدم قائم اصلي - [00:24:20](#)

فجذبني فجبذني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام مقامي. قال فوالله ما عقلت صلاتي. فلما انصرف فاذا هو ابي فقال يا فتى لا يسؤك الله ان هذا عهد ان هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقود ورب الكعبة

- [00:24:40](#)

ثلاثا ثم قال والله ما عليهم اسى ولكن اسى على من اضلوا. قال قلت من تعني بهذا؟ قال الامراء قال باب الرخصة في شق اودي

الاحلام والنهي للصفوف اذا كانوا قد اصطفوا عند حضورهم ليقوموا في الصف الاول - [00:25:08](#)

قال حدثنا اسماعيل اسماعيل ابن بشر ابن منصور السلمي محمد ابن عبد الله ابن بازيع قال حدثنا عبد الاعلى قال محمد قال حدثنا عبيد الله قال اسماعيل عن عبيد الله عن ابي حازم عن سرير بن سعد قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بين -

[00:25:24](#)

بني عمر بن عوف فحضرت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فامرته ان يتقدم الناس وان يتقدم الناس واي امهم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خالق الصفوف حتى قام في الصف المقدم - [00:25:44](#)

ثم ذكر الحديث بطوله وهذا اللفظ الذي ذكره لفظ حديث اسماعيل قال باب امر المأمومين المأمومين بالاعتداء بالامام والنهي عن مخالفتهم اياه. قال حدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا عبد العزيز عن الدراوردي عن سهيل عن ابيه - [00:25:58](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام يؤتن بي فاذا صلى فكبر فكبر واذا ركع فاركعوا. ولا

تختلفوا عليه فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سد واذا سجد فاسجد ولا تبتدروا ولا تبتدروا قبله - [00:26:14](#)
قال باب الزجر عن مبادرة المأموم الامام بالتكبير والركوع والسجود. قال حدثنا علي بن خسلم قال اخبرني عيسى عن الاعمش عن

ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول - [00:26:32](#)

لا تبادروا الامام اذا كبر الامام فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فقولوا امين. واذا قال سمع الله لمن

حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ولا تبادر الامام الركوع والسجود. قال باب ذكر البيان ان المأموم انما يكبر بعد - [00:26:48](#)
فراغ الامام من التكبير ولا يكون مكبر حتى يفرغ من التكبير ويتم الراء التي هي اخر التكبير والفرق بين قوله اذا كبر فكبر وبين قوله
واذا ركع فاركعوا واذا سجد فسجدوا واذا - [00:27:08](#)

اذ اسم المكبر لا يقع على الامام ما لم يتم التكبير واسم الركاع قد يقع عليه اذا استوى راكعا وكذلك اسم الساجد يقع عليه اذا استوى
جالسا قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثني الضحاك ابن مخرج قال اخبرنا سفيان قال حدثني عبد الله ابن ابن ابي بكر عن سعيد
المسيب عن ابي - [00:27:23](#)

سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد قال باب سكوت الامام قبل القراءة وبعد وبعد تكبيرة الافتتاح - [00:27:45](#)

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن بازيع قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة عن الحسن ان سامرة
جند وعمران ابن حصين تذاكر تحدث سمرة انه حافظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شكتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من
قراءته عند ركوعه - [00:28:03](#)

قال باب بيان قال باب ذكر البيان ان اسم الساكت قد يقع على الناطق سرا اذا كان ساكنا عن الجهر بالقول. اذ النبي صلى الله عليه
وسلم قد كان داعيا قد كان داعيا خفيا في في سكتته يعني الجهل بين التكبيرة الاولى وبين القراءة - [00:28:27](#)
قال حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا ابن ابن فضيل عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت بين التكبير والقراءة. فقلت له فقلت له بابي انت وامي ارايت - [00:28:47](#)
رايت سكاتك بين التكبير والقراءة اخبرني ما هو قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطيئتي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم
انقني من خطاياي يا كالثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد - [00:29:05](#)

قال باب تطويل الامام الركعة الاولى من الصلوات ليتلاحق المأمومين. قال حد ليتلاحق المأمومون قال حدثنا ابو كريب محمد على
اقالة حدثنا ابو خالد قال اخبرنا سفيان عن معمر عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى
الله - [00:29:24](#)

عليه وسلم يطيل في اول ركعة من الفجر والظهر. فكنا نرى انه كان يفعل ذلك ليتأذى الناس قال باب القراءة خلف الامام وان جاهر
الامام بالقراءة والزاجر عن ان يزيد المأموم على قراءة فاتحة الكتاب اذا جهر الامام بالقراءة - [00:29:44](#)
قال اخبرنا قال حدثنا مؤمل من شامل يشكر قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي عن محمد بن اسحاق حا وحمدنا الفض بن يعقوب
الجزري قال حدثنا عبده الاعلى قال حدثنا محمد حاء وحدثنا سعيد ابن يحيى ابن سعيد الاموي قال حدثنا ابي عن محمد ابن اسحاق
- [00:30:06](#)

وحدثنا محمد رافع ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا يزيد وابن هارون قال اخبرنا محمد وابن اسحاق قال حدثني مكحول
عن محمود بن ربيع الانصاري قال وكان يسكن ايليا عن عبادة ابن الصامت قال صلى بنا رسول - [00:30:25](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال اني لاراكم تقرؤون وراء امامكم قال افقلنا اجلا
والله يا رسول الله والله يا رسول الله هذا قال فلا تفعلوا الا بام الكتاب فانه لا صلاة لمن لم - [00:30:44](#)
بها هذا حديث ابن علي وعمدي الاعلى قال باب تأمين المأموم عند فراغ الامام من قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة التي يجهر فيها
الامام بالقراءة وان نسي امام وجهل من لم يؤمن - [00:31:04](#)

قال حدثنا علي بن خشتم قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمنا يقول اذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. قال باب فضل تأمين المأموم اذا امن
امام - [00:31:21](#)

رجاء مغفرة ما تقدم من ذنب المؤمن اذ واذا وافق تأمينه تأمين الملائكة مع الدليل على ان على الامام الجهر بالتأمين اذا جهر

وبالقراءة لیسلم المأموم تأمینه اذ غیر جائز ان یأمر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بتأمین ایذاء من امامہ ولا سبیل لہ الی معرفۃ تأمین
الامام اذا اخفی الامام التأمین - [00:31:41](#)

قال حدثنا یونس بن عبدالاعلی الصدفي قال حدثنا ابو وهب قال اخبرني یونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعید ابن المسیب وابو
سلامة ابن عبدالرحمن ان ابا ابو هريرة قال - [00:32:05](#)

سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اداء من الامام فامنوا فمن وافق تأمینه وتأمین الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال باب
ذكر اجابة الرب قال باب ذكر اجابة الرب عز وجل المؤمن عند فراغ قراءة فاتحة الكتاب - [00:32:16](#)

قال حدثنا محمد بشار قال حدثنا یحیی ابن سعید قال حدثنا هشام ابن ابي عبد الله عن قتادة حاء وحدثنا بندار قال حدثنا ابن ابي
عدي عن سعید بن ابي عروبة حار وحدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني قال حدثنا عابدة عن سعید عن قتادة عن یونس ابن جبین عن
عن حطان ابن - [00:32:35](#)

الله الرقاشي قال صلی بنا ابو موسى الاشعري فلما فات لا قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خطبنا فبین لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا
فقال فاذا كبر الامام واذا قال غیر المغضوب علیهم ولا الضالین فقولوا امین. یحبکم الله - [00:32:55](#)

قال ابو بکر هذا الخبر من باب تأمین المأموم عند فراغ الامام من قراءة الجب یثوبکم الله غلط یا ابنار والله هلاً اقوی بجیبکم ایه
الصواب؟ یجیبکم الله؟ نعم. احسن الله الیکم - [00:33:14](#)

قال باب ذکرې قال باب الذکر حاسد اليهود المؤمنین علی تأمینهم قال حدثنا ابو بکر الواسطي قال حدثنا خالد یعن ابن عابد الله عن
سهیل عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:33:39](#)

دخل یهودي علی النبی صلی الله علیه وسلم فقال السلام علیک فقال النبی صلی الله علیه وسلم وعلیک. قالت عائشة اممت ان اتکلم
فعرفتک راهیة رسول الله صلی الله علیه وسلم لذلك فسکت - [00:33:54](#)

ثم دخل اخر فقال السام علیک فقال وعلیک فهممت ان اتکلم فعرفتک راهیة النبی صلی الله علیه وسلم لذلك. الله. ثم دخل الثالث
فقال علیک فلم اصبر حتی قلت وعلیک السام وغضب الله ولعنته اخوان القردة والخنازیر - [00:34:11](#)

اتحيون رسول الله صلی الله علیه وسلم بما لم یحییہ الله. فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله لا یحب الفحش تفحش قالوا
قولاً فرددنا علیهم ان اليهود قوم حسد وانهم لا یحسدوننا علی شیء كما یحسدون - [00:34:29](#)

علی السلام وعلی امین قال باب الذکر ما کان الله عز وجل خص نبيه صلی الله علیه وسلم بالتأمین فلم یعطه احدا من النبیین قبله
ولا هارون حین دعا موسى فامن هارون ان ثبت الخبر - [00:34:51](#)

قال حدثنا محمد بن عمر القيسي قال حدثنا ابو عامر وحدثنا محمد بن معمر ایضا قال حدثنا حرמי بن عمارة عن عن دربي مولى
مولى لال المهلب. قال سمعت انس بن مالک یقول کنا عند النبی صلی الله علیه وسلم جلوساً فقال ان الله - [00:35:09](#)

الله اعطاني خصالاً ثلاثة فقال رجل من جلسائه وما هذه الخصال یا رسول الله؟ قال اعطاني صلاة فی الصفوف واعطاني التحية انا
لتحية اهل الجنة واعطاني التأمین ولم یعط ولم یعطه احدا من النبیین قبل - [00:35:29](#)

الا ان یكون الله اعطى هارون یدعو موسى ویؤمن هارون قال باب السنة فی جهل امام القراءة واستحاب الجهر من قراءة جهراً بین
المخافة و بین الجهل الرفیع قال حدثنا یعقوب ابن ابراهیم الدورقي واحمد بن منیع قال حدث له شیء قال اخبرنا ابو بکر ابو بشر عن
سعید عن ابن عباس فی قوله عز - [00:35:45](#)

ولا تجهر بصلاتک ولا تخافت بها. قال نزلة رسول الله صلی الله علیه وسلم مختف بمكة فكان اذا لا باصحابه جهر بالقرآن وقال الدور
قی رفع صوته بالقرآن وقال فكان المشرکون اذا سمعوا سبوا القرآن ومن انزله - [00:36:08](#)

ومن جاء به فقال الله لنبيه صلی الله علیه وسلم ولا تجهر بصلاتک ای بقراءتک فیسمع المشرکون فیسبوا القرآن ولا تخاف بها عن
اصحابک فلا یسمعون وابتغی بین ذلك سبیلاً. قال الدورقي عن اصحابک فلا تسمعهم - [00:36:27](#)

قال ابو بکر هذا الخبر من الجنس الذي اعلمت فی کتاب الايمان ان الاسم قد یقع علی بعض اجزاء شیء ذي الاجزاء والشوعب وقد قد

اوقع الله عز وجل اسم الصلاة على القراءة فيها فقط ولا تجهر بصلاتك اراد القراءة فيها وليس الصلاة كلها القراءة فيها فقط -

[00:36:46](#)

قال باب ذكر مخافة الامام المنبر قال باب الذكر مخافة الامام القراءة في الظهر والعصر واباحة الجهر ببعض الاية احيانا فيما يخاف بالقراءة في الصلاة قال حدثنا محمد البشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:06](#)

لم يقل في الظهر وربما اسمعنا الاية احيانا ويطل الركعة الاولى. قال ابو بكر في خبر زيد بن ثابت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرك شفتيه وفي خبر خباب كنا نعرف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم باضطراب لحيته - [00:37:28](#)

دليل على انه كان يخافت بالقراءة في الظهر والعصر. خرجت خبرهما في كتاب الصلاة في ابواب القراءة قال باب جهل امام القراءة في صلاة المغرب قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول حدثني محمد بن جبير بن مطعم عن ابي يحيى - [00:37:46](#)

حدثنا علي ابن الخاشرة من قال اخبرنا ابن عيينة قال وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب الطور - [00:38:05](#)
قال باب جهر امام القراءة في صلاة العشاء قال حدثنا علي ابن الخشنم قال اخبرنا ابن عيينة عن يحيى ابن سعيد ومسعار سمعا علي ابن ثابت قولوا سمعت البراء بن عازم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالتين والزيتون في عشاء الاخرة فما سمعت احسن قراءة منه صلى الله عليه وسلم. قال - [00:38:20](#)

ابو جهل امام القراءة في صلاة الغداة قال حدثنا عبد الجبار بن علاء قال حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة فسمع عمه قوطبة يقول قال وحدثنا عن ابن خشم قال اخبرنا عينة عن ابن علاقة. قال وحدثنا احمد بن عابدة قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن زياد ابن علاقة عن عمه قطبة بن مالك - [00:38:40](#)

وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصبح في سورة قاف فسمعتة يقرأ والنخل باسقات لها طلع النضيد. وقال مرة باسقات لها طلع نضيد. وقال عبد الجبار قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول والنخل باسقات - [00:39:00](#)
قال بابو ذكر خبر المفسر ان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يدر في الاوليين من المغرب والاوليين من العشاء لا في جميع الركعات كلها من والعشاء ان ثبت الخبر مسندا ولا اخال - [00:39:21](#)

وانما خرجت هذا الخبر في كتاب في هذا الكتاب اذ لا خلاف بين اهل القبلة في صحة متنه واذ وان لم يثبت الخبر من جهة الاسناد الذي نذكره قال حدثنا زكريا ابن يحيى ابن ابان قال حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال حدثنا عكرمة ابراهيم قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال حدثني انس - [00:39:35](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا وبين الركن والمقام اذ سمعته يقول اذ سمعته يقول احدا كلمه فذكر حديث المعراج بطوله وقال ثم نودي ان لك - [00:39:57](#)

بكل صلاة عشرا قال فهبطت فلما زالت الشمس عن كبد السماء نزل جبريل في صف من الملائكة فصلى به وامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فصفوا خلفه فاتم جبريل واتم اصحاب النبي صلى فاتم اصحاب النبي عليه السلام فصلى بهم اربعا يخافت القراءة ثم تركهم ثم - [00:40:10](#)

ثم تركهم حتى تصوبت الشمس وهي بيضاء نقية نزل جبريل فصلى بهم اربعا يخافت فيهن القراءة فاتم النبي صلى الله عليه وسلم واتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم تركهم حتى اذا غابت الشمس ونزل جبريل فصلى بهم ثلاثا يجهر - [00:40:33](#)

ركعتين ويخافت في واحدة اتم النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل لو اتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم تركهم حتى اذا غاب الشفق نزل جبريل فصلى بهم اربع ركعات يجهرها في ركعتين ويخافوا في اثنتين. اتم النبي صلى

الله عليه وسلم بجبريل - 00:40:53

وقت ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم فباتوا حتى اصبحوا نزل جلوده فصلى بهم ركعتين يطيل فيهن القراءة قال ابو بكر هذا الخبر رواه البصريون عن سعيد عن قتادة عن انس عن مالك بن صعصعة قصة المعراج وقالوا في اخره قال الحسن فلما - 00:41:13

قالت الشمس نزل جبر الى اخره فجعل الخبر من هذا الموضع في امامة جبريل موسى عن الحسن وعكرمة وعكرمة ابن ابراهيم ادرج هذه القصة في خبر انس بن مالك وهذه قصة غير محفوظة عن انس الا ان اهل القبلة لم يختلفوا ان كل ما ذكر في هذا الخبر من الجهل والمخافة من القراءة في الصلاة فكما - 00:41:33

ذكر في هذا الخبر قال باب امر مبادرة الامام مأومة الركوع والسجود قال حدثنا محمد بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا هشام ابن ابي عبد الله عن عيون وسابني جوبان يعني حيطان بن عبد الله حا - 00:41:55

وحدثنا بندان قال حدثنا ابن ابي عدي حا وحدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني قال حدثنا عدة كلاهما عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عيون يعني حطان بن عبد الله الرقاشي. وهذا حديث عبدة قال صلى بنا ابو موسى الاشعري فلما جلس في اخر صلاته قال -

00:42:11

رجل قال رجل منهم آ قال رجل منهم اقرت الصلاة بالبر بالبر والزكاة فلما انفتن ابو موسى الاشعري قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا اما تدرون ما تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا - 00:42:30

فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم وليؤمكم احدكم فاذا كبر الامام فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجيبكم الله هكذا. نعم. يجيبكم يجبكم. مم - 00:42:50

واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلک بتلك فاذا كبر وسجد فاسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم زاد من دار فقال نبي الله فتل - 00:43:11

قال ابو بكر يريد ان الامام يسبقكم الى الركوع فيركعوا قبلكم فترفعون انتم رؤوسكم من الركوع بعد رفعه فتتكثون في الركوع فهذه المكتة في الركوع بعد رفع الامام الرأس من الركوع - 00:43:31

في تلك السابقة التي سابقكم بها الامام من الركوع وكذلك السجود قال باب النهي عن مبادرة الامام المأموم قال قال باب النهي عن مبادرة الامام المأموم بالركوع والاختار ان الامام ما سبق المأموم من الركوع ادركه المأموم بعد رفع الامام رأسه من الركوع -

00:43:47

قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد بن محمد بن عجلان حاوي حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابن عجلان حا وحدثنا ايضا سعيد قال حدثنا سفيان عن يحيى ابن سعيد حا وحدثنا محمد بشار قال

حدثنا يحيى ابن سعيد قطان - 00:44:09

قال وحدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا حماد بن مسعدة قال حدثنا ابن عجلان. هذا حديث عبد الجبار عن محمد ابن يحيى ابن ابانا عن ابن محيريز عن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني قد بدنت فلا تبادروا - 00:44:30

بالركوع والسجود فانكم مهما اسبقوا فهمما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني به اذا رفعت ومهما اسبقكم به اذا سجدت تدركوني به اذا رفعت. قال ابو بكر لم يذكر المخزومي في حديث يحيى - 00:44:50

ومهما ومهما اسبقكم به اذا سجدت الى اخره. وقال يحيى ابن حكيم اني قد بدنت او بدنت قال باب ذكر الوقت الذي يكون فيه

المأموم مدركا للركعة اذا ركع امام قبل - 00:45:10

قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم الواقفي قال حدثنا ابن وهب عن يحيى ابن حميد عن قررة ابن عبد الرحمن عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي - 00:45:26

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادركها قبل ان يقيم الامام صلبه قال باب

رفع الامام رأسه من الركوع قبل المأموم. قال ابو بكر في خبر ابي موسى فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم - [00:45:36](#)

قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك قال باب الامر بتحميم المأموم ربه عز وجل عند رفع الرأس من الركوع ورجاء مغفرة ذنوبه اذا وافق تحميمه من الملائكة - [00:45:57](#)

قال حدثنا محمد ابن الشارين قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت ابا عن قامة الهاشمية قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير - [00:46:13](#)

عصاني انما الامام جنة فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فاذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء غفر له ما مضى من ذنبه ويهلك كسرى ولا كسرى بعد - [00:46:33](#)

ويهلك قيصر فلا قيصر من بعد من بعده قال باب مبادرة الامام المأموم بالسجود وثبوت المأموم قائما وتركه الانحناء للسجود حتى يسجد امامه قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع لم نزل - [00:46:51](#)

من حتى ان الله قد سجد قال حدثنا علي ابن حجل قال حدثنا سلامة ابن صالح وفي القلب منه عن الوريد ابن سريع عن عمر ابن حريث قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه - [00:47:13](#)

عليه وسلم فكان يرى اذا فكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يحن احد لم يحن احدنا ظهره حتى نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استوى ساجدا قال باب التغريض في مبادرة المأموم الامام برفع الرأس من السجود قال حدثنا احمد بن عابدة وقال حدثنا حماد بن زيد - [00:47:25](#)

قال حدثنا محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال محمد صلى الله عليه وسلم او اب القاسم عليه السلام اما يخشى الذي يرفع الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار. قال باب ذكر ادراك المأموم ما فاتته من سجود الامام بعد رفع الامام رأسه. قال - [00:47:47](#)
ابو بكر في خبر ابي موسى فان الامام يسأل قبلكم ويرفع قبلكم فتلك بتلك. وفي خبر معاوية ومهما اسبتم به اذا سجدت تدرك طولي به اذا رفعت؟ قال باب النهي عن مبادرة المأموم الامام بالقيام والقعود قال حدثنا هارون اسحاق الهمداني قال حدث ابن فضيل - [00:48:07](#)

قال حدثنا ابن فضيل عن المختار ابن فلفل عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من صام من الصلاة واقبل اليها بوجهه فقال يا ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني من ركوعي ولا بالسجود ولا بالقيام - [00:48:27](#)
المولاي بالقعود ولا بالانصراف فاني اراكم من خلفي وايم الذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم ضحكتم قدينا ولبكيتم كثيرا قال فقلنا يا رسول الله وما رأيتم؟ قال رأيتم الجنة والنار - [00:48:49](#)

قال باب افتتاح الامام القراءة في الركعة الثانية في الصلاة التي يجهر فيها من غير سكت قبلها قال حدثنا الحسين ابن قال حدثنا الحسين بن نصر بن معاذ المصري قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد - [00:49:04](#)

قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهضت ثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت - [00:49:20](#)

قال باب تخفيف الامام الصلاة مع الائتمام قال حدثنا بش ابن معاذ قال حدثنا معاوية عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة - [00:49:37](#)

في تمام قال باب النهي عن تطويل الامام الصلاة عن تطويل الامام الصلاة مخافة تنفيذ المؤمنين وقنوتهم قال حدثنا محمد نshal قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا قيس عن ابي مسعود عقبة ابن عمر وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن - [00:49:51](#)

الاعلى قال حدثنا معتمد قال سمعت اسماعيل عن قيس قال قال لنا ابو مسعود بن عمرو. وحدث ناسا من الجنابة قال حدثنا وكيل عن

اسماعيل ابن ابي عن قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتأخر عن صلاة غداة من اجل - [00:50:10](#)

مما يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشد غضب موعظة منه يومئذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان منكم لمنفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوزن - [00:50:31](#)

فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة. هذا حديث بن دار قال باب قدر قراءة الامام الذي لا يكون تطويلا قال حدثنا بشر معاذ عقدي قال حدثنا خالد بن الحارث حاء وحدثنا بNDAR قال حدثنا عثمان ابن عمر - [00:50:47](#)

قال حدثنا ابن ابي ذئب وهذا حديث خالد بن الحارث عن خاله وهو الحارث بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالتقييم. يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات - [00:51:02](#)

قال حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار قال اخبرنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عبد الجبار ابن عباس عن عمار الدهني عن ابراهيم التيمي قال كان ابي قد ترك الصلاة معنا قلت - [00:51:20](#)

ما لك لا تصلي معنا؟ قال انكم تخفون الصلاة قلت فاين قول النبي صلى الله عليه وسلم ان فيكم الضعيف والكبير وذا الحاجة قال قد سمعت عبد الله ابن مسعود يقول ذلك ثم صلى بنا ثلاثة اضعاف ما تصلون - [00:51:33](#)

قال باب تقدير الامام الصلاة بضعفاء قال باب تقدير الامام الصلاة بضعفاء بالمؤمنين وكبارهم وذوي الحوائج منهم. قال حدثنا عبد الجبار على اطالة حدثنا سفيان عن ابن اسحاق وحدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا سلمة قال حدثني محمد ابن اسحاق.

وحدثنا منذار قال حدثنا - [00:51:51](#)

ابن ابي عدي قال انبأنا محمد ابن اسحاق قال حدثني سعيد ابن ابي هند عن مطرف قال دخلت على عثمان بن ابي العاص فقال كان اخر ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين باعني على الطائف فقال يا عثمان تجاوز - [00:52:11](#)

في الصلاة واقدر الناس واقدر الناس باضعافهم فان فيهم الكبير والضعيف والسقيم وذا الحاجة. قال باب تخفيف الايمان للقراءة للحاجة دون بعض المؤمنين قال حدثنا هلال الصواف قال حدثنا جعفر. يعني ابن سليمان الضباعي قال حدثنا ثابت البناني -

[00:52:28](#)

عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع امه فيقرأ بالسورة القصيرة او الخفيفة قال باب الرخصة في تخفيف الامام الصلاة للحاجة تبدو لبعض المؤمنين بعد بعد ما قد نوى اطالتها قال حدثنا من دار محمد بشار -

[00:53:02](#)

عن ابن ابي علي عن سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لا ادعو خلفي الصلاة فاريد اطالتها افسم بقاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من وجد امه من بكائه. احسنت. نعم هذا الباب طويل - [00:53:22](#)

الوالدة سوف نقف عند هنا قال المصنف رحمه الله تعالى نعم جماع ابواب قيام المؤمنين خلف الامام وما فيه من السنن ثم قال باب قيام المؤمن الواحد عن يمين الامام - [00:53:42](#)

نعم اذا كان واحدا فيكون عن يمينه واما اذا كان اثنان والامام هو الثالث يكونان خلفه ويتوسطهم فاذا جاء شخص ثالث صفى عن يمين المؤمن او صف عن يمين الصف فاذا جاء رابع صف عن شمال الصف عن يساره - [00:54:17](#)

وهكذا ثم ساق حديث كريب عن ابن عباس في قصة بيته عند خالته ميمونة فاداه عليه الصلاة والسلام فجعله عن يمينه. والقصة في الصحيحين نعم واسناد المصنف صحيح قال باب ذكر الدليل على ضد قول من زعم ان المؤمن يقوم خلف الامام ينتظر مجيء

غيره - [00:54:43](#)

فان فرغ الامام من القراءة واراد الركوع قبل مجيء غيره تقدم فقام عن يميني الامام الصواب بانه ما ينتظر اذا كان واحد يصلي ودخل مع الثاني خلاص يدخل معه يكون عن يمينه. ثم ان جاء ثالث كما تقدم - [00:55:14](#)

تأخروا واصبحوا خلفه ثم ذكر القصة السابقة وهي صحيحة نعم ثم قال باب قيام الاثنين خلف الامام نعم ثم ذكر من طريق الضحاك

ابن عثمان وهو صده قال حدثني شرحبيل هو ابن سعد - [00:55:34](#)

توجيهيل تقدم ان فيه كلام متكلم فيه نعم وهذا يعني وروايته في الاصل لا بأس بها. قال سمعت جابر بن عبدالله يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب فجئت - [00:55:59](#)

فقمتم عن جنبه عن يساره فقمتم الى جنبه عن يساره فجهاني فجعلني عن يمينه ثم جاء صاحب لي فصففتنا خلفه فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه. نعم هذا الاسناد لا بأس به والاصل واصله في مسلم - [00:56:16](#)

قال باب تقدم تقدم الامام عند مجيء الثالث اذا كان مع المأموم الواحد او اذا كان مع المأموم الواحد ثم ساق من طريق سعيد بن ابي هلال عن عمرو بن عمرو بن ابي سعيد انه قال دخلت - [00:56:40](#)

على جابر ابن عبد الله انا وابو سلمة ابن عبد الرحمن فوجدناه قائما يصلي عليه يصلي عليه ازار قال فذكر بعض الحديث وقال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج لبعض حاجته فصبيت له وضوءا فتوضأ فلتحظى بازابه - [00:57:03](#)

فقمتم عن يساره فجعلني عن يمينه واتى اخره فقام عن يساره فتقدم عليه الصلاة والسلام يصلي وصلين معه نعم وتقدم لنا هذا الخبر لا بأس به قال باب امامة الرجل او رجل الواحدة والمرأة الواحدة - [00:57:24](#)

ماذا يفعل في هذه الحالة؟ يفعل في هذه الحالة رجل يكون خلف الامام والمرأة خلفهم عفوا يكون الرجل مع الامام والمرأة ماذا؟ خلفه. خلفهما. والمرأة خلفهما. نعم ثم ساق عن طريق ابن جريج قال اخبرني زياد ابن سعد - [00:57:47](#)

ان قزعة مولى لعبد القيس اخبر هنا سمع عكمة مولى ابن عباس يقول قال ابن عباس صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا تصلي معنا وانا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم. الصلاة والسلام - [00:58:09](#)

وهذا الاسناد غويل هذا غيبب نعم يراجع قال باب امامة رجل او رجل الواحد والمرأتين ثم وهو من طريق شعبة عبد الله بن المختار يحدث عن موسى ابن انس عن انس ابن مالك انه كان هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:32](#)

وسلم وامه وخالته فصلى بهم عليه الصلاة والسلام فجعل ناسا عن يمينه وامه وخالته خلفهما وهذا خبر صحيح والقصة اصلها في الصحيحين قال باب امامة رجل الرجل والغلام غير المدرك والمرأة الواحدة - [00:58:57](#)

اما في الصحيحين واما في مسلم لان القصة يعني فيها بعض الالفاظ ثم ساق حديث اسحاق بن ابي طلحة عن انس وهذا في الصحيحين قال صليت انا ويتيم خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلت امه - [00:59:20](#)

خلفنا وهذا فيه ان اليتيم يعتد باصطفافه ولو كان بالغاً لما اطلق عليه يتيم. لما سمي يتيماً فهو لم يبلغ. نعم والحديث قال سفيان سفيان ابن عيينة. نعم واسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة انس بن مالك عمه ابن ابي طلحة الانصاري وهو - [00:59:37](#)

جليل قال باب جازة صلاة المأموم عن يمين الامام اذا كانت الصفوف خلفهما اذا كانت الصفوف خلفهما ثم ساقه من طريق نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره - [01:00:09](#)

الشاهد من هذا طبعا القصة في الصحيحين. الاصل بغير هالاسناد كما تقدم في الصحيحين نعم الاصل نعم الرسول عليه كان ابو بكر يصلي بالناس ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:33](#)

فاصبح هو الامام جلس بجنب ابي بكر واصبح هو الامام وابو بكر مأموم. عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة ماذا؟ خلفهما. والشاهد من هذا لو جئت والاياء والمكان يعني ممتلى ممكن ان - [01:00:53](#)

تصف ماذا؟ عن يمين الامام ثم ذكر من طريق ابن مسعود عقبه ابن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلفا قلوبكم. نعم - [01:01:13](#)

وهذا الخبر خبر صحيح ورجاله ثقات وهو في مسلم ثم قال باب فضل تسوية الصفوف والاختار بانها من تمام الصلاة. ثم ساق من طريق شعبة نعم. قال سمعت قتادة قال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيموا صفكم او صفوفكم - [01:01:37](#)

فان تسوية الصف من تمام الصلاة وفي رواية ان من حسن الصلاة اقامة الصف نعم وهذا خبر صحيح وهو في الصحيحين نعم الاصطاف تسوية الصف هذا على قسمين واجب سنة مستحبة ومؤكدة - [01:02:03](#)

واجب لا يجوز اذا كانوا عشرة مثلا الامام في المقدمة واحد هنا وواحد هناك والثالث هنا والرابع هناك هذا لا يجوز نعم واما السنة المؤكدة يعني لا اذا صفوا صفوفًا صف صفين ثلاث - [01:02:36](#)

يعني ينبغي ان يتساوى كل صف مع يتساوى كل شخص مع الذي يليه في الصف فيكون الصف متساوي نعم ثم ساقكم طريق تميم بن طرف عند عن جابر بن سمرة وهو والهذا في مسلم وهل اسناد صحيح - [01:02:57](#)

قال عليه الصلاة والسلام الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قلنا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال ليتم الصفوف الاول ويتواصون في الصف نعم فهكذا تصف الملائكة عند ربها سبحانه وتعالى - [01:03:22](#)

وهذا فيه انه لا يبدأ بالصف الثاني حتى يتم ماذا الصف الاول لا يبدأ بالصف الثاني حتى يتم الصف الاول ثم اذا تم الصف الثاني ابتداءً بالثالث وهكذا ولا يجوز ان يبدأوا بالصف الثالث والصف الثاني لم يكتمل - [01:03:47](#)

او لا يجوز ان يبدأوا بالصف الثاني والاول لم يكتمل الا يعني في المساجد الكبيرة كالحرمين يعني يصعب تكميل الصف الاول فالاول فالاول يعني لانه يصلون احيانا كما تعلمون مليون ولا - [01:04:10](#)

نحو ذلك مع الامام فيصعب في مثل هذه الحالة هو ربنا عز وجل يقول فاتقوا الله ما استطعتم نعم ثم قال باب الامر بالمحاذاة بالمناكب والاعناق في الصف ثم ذكره من طريق عبان ابن يزيد العطار وهو ثقة - [01:04:31](#)

قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بل وحاذوا بالاعناق فالذي نفس محمد بيده اني لارى الشيطان يدخل من خللي الصف كأنها الحذف - [01:04:57](#)

اذا الشيطان في هذه الحالة اذا لم يحصل تواصف الصف بل هناك خلل يدخل الشيطان يريد ان يعني اما ان يفسد صلاتهم او يعني التفريق بينهم او عدم الاتيان - [01:05:22](#)

يعني بالصلاة على الوجه التام فالشيطان يعني يحاول قدر المستطاع ان يعني يفسد صلاة الناس او ان يقلل اجرهم ويشغلهم نعم بغير الصلاة نعم. قال مسلم اي مسلم ابن ابراهيم الازدي الفراهيدي. وهو ثقة جليل - [01:05:42](#)

قال يعني النقد الصغار اي اولاد الغنم نعم قال باب الامر بان يكون او هذا اسناد قوي قال باب الامر بان يكون النقص والخلل في الصف الاخر. هذا ما تقدم التنبيه عليه - [01:06:07](#)

لا يبدأ بالصف الثاني حتى يتم الاول ولا يبدأ بالثاني حتى ولا يبدأ بالثالث حتى يتم الثاني ثم ساقه بن ابي عدي وهو محمد بن ابراهيم قال عن سعيد بن ابي عروبة قال عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تموا الصف - [01:06:27](#)

تقدم فان كان نقص فليكن في المؤخر. نعم وهذا اسناد صحيح نعم وجاء في رواية في رواية ابي عاصم عن سعيد قال بمثله قال اتموا الصف الاول والثاني فان كان خلل - [01:06:46](#)

فليكن في الثالث يعني نقص قال باب العمو بسد الفرج في الصفوف ثم ساق من طريق الضحاك بن مخلد قال اخبرنا سفيان قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر وهو ابن عمو ابن - [01:07:13](#)

عن سعيد ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلاة والسلام اذا قمتم فاعدلوا صفوفكم وسدوا الفرجاء فاني اراكم من وراء ظهري. نعم وهذا اسناد صحيح - [01:07:29](#)

ثم قال باب فضلي وصلي الصفوف الاسناد نعم ظاهره الصحة ويراجع ايضا قال باب فضل وصل الصفوف ثم ساق من طريق كثير بنوة نعم بل من طريق عيسى ابن ابراهيم الغافقي قال حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية - [01:07:53](#)

عن كثير وعن عبد الله بن عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله وهذا في صحته نظر انه موصل. والله اعلم انه مغسل - [01:08:39](#)

قال باب ذكر صلاة ربي وملائكته على واصل الصفوف ثم ساكم طريق اسامة وهو بن زيد عن عثمان بن عضوة بن الزبير عن ابيه عن عائشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الذين - [01:08:57](#)

يصلون الصفوف نعم واسامة بن زيد الليث نعم فيه خلاف وواجه انه حسن الحديث الراجح انه حسن الحديث وهذا الخبر قد صححه

ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والظاهر انه قد توبع - [01:09:28](#)

في هذا الخبر. نعم توبع هو في هذا الخبر وحتى عثمان توبع قال باب التغليظ في ترك تسوية الصفوف تخوفا لمخالفة الرب عز وجل بين القلوب ثم ساقهم طريق البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها - [01:09:52](#)

نعم اذا قمنا الى الصلاة فيمسحوا عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم. ان وملائكته يصلون على الصف الاول. نعم وهذا الخبر وهذا الخبر اسناده صحيح وآ لا شك ان تسوية الصفوف - [01:10:19](#)

هذا من كمال هذه الشريعة. فجاءت الكمال والنظام في كل شيء قاعد بالكمال والاتمام والنظام في كل شيء نعم ومرة من المرات كنت في المسجد الحرام قبيل صلاة العشاء في الحج. يعني في - [01:10:48](#)

قريب من الكعبة فاقامت صلاة العشاء وتعلمون ان المؤذن يؤذن والناس ماذا يطوفون حتى تقام الصلاة. فعندما اقيم صلاة العشاء بحمد الله اصطف الناس الله مع ان الاعداد كبيرة في الحج - [01:11:17](#)

في الحج في ايام التشريق والاعداد كبيرة ومع ذلك بحمد الله انتظمت صفوف الناس ولم يصفهم احد بل هم صفوا انفسهم بانفسهم وآ قد بلغني باسناد ان شخصا من الكفار - [01:11:37](#)

عندما اطلع على اصطفا المسلمين في المسجد الحرام اسلم نعم عندما اطلع على سرعة اصطفا المسلمين كانوا مثلا ياكلون الظاهر في المغرب في في الافطار او في غيره ثم عندما اقيمت الصلاة - [01:12:00](#)

اصطف الناس فادى هذا الى اسلامه ادى هذا الى اسلامه حدثني بذلك عبد العزيز النليل عن خاله عن خاله الخضير والاسم الاول انا اعرفه رجل التقيت به بس اسمه الاول لا اذكره الان خال الخضير كان نائب امير مكة - [01:12:19](#)

كان نائب امير مكة النائب خالد الفيصل والله لعل عبد العزيز الخضوي اخو محمد الشيخ محمد طبعاً استاذ دكتور بالتفسير في تيامات المعمل لعل عبد العزيز نعم اني تولى وزارة الاعلام - [01:12:46](#)

تولى وزارة اللام لمدة شهر او شهرين وامر امر المذيعات بالحجاب نعم يعني ان هذا الرجل الكافر اسلم نعم وهذا كله من هذا الدين اللي مات وكشيه. هذا دين رب العالمين سبحانه وتعالى - [01:13:02](#)

نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم اي ان الانسان مطلوب منه ان يحسن صوته ثم ذكر ايضا حديث البغاء من طريق اخر لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم - [01:13:26](#)

ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول. نعم ثم قال باب فضل الصف الاول والمبادرة اليه نعم ثم ذكر حديث عبد الله بن ابي بصير عن ابيه وقد تقدم عن ابي بن كعب. وتقدم لنا ان كبار الحفاظ على تصحيحه وعبد الله - [01:13:52](#)

نبي بسيط يعني ليس بالمشهور نعم ولكن كبار الحفاظ على تصحيحه نعم ثم ذكر هذا الحديث ايضا طريق يونس ابن ابي اسحاق الاول من ديك زهير بن معاوية الجوعفي وهذا يونس ابن ابي اسحاق عن ابيه ابي اسحاق عن عبد الله ابن ابي بصير عن ابيه -

[01:14:17](#)

قال عدنا ابي بن كعب فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الصف المقدم على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدروا له اي لسبقتم اليه نعم ثم قال باب ذكر الاستهام على الصف الاول - [01:14:43](#)

ثم ذكره الملك مالك عن سمية عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول لاستحموا عليه - [01:15:14](#)

وهذا في الصحيحين ثم ذكرهم طريق شعبة عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن ابي رافع عن ابي هريرة لو يعلمون او تعلمون ما في الصف الاول ما كان الا قرعة - [01:15:27](#)

اذا هذا صحيح نعم قد رواه مسلم نعم ثم قال باب ذكر صلوات ربي وملائكته على واصلي الصفوف الاول ثم ذكر طريق جرير عن منصور عن طلحة انه مصوف عن عبدالرحمن بن عوسج النهي - [01:15:39](#)

عن البغاء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الصف من ناحية الى ناحية فيمسح مناكبنا او صدورنا انه يقول لا

تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف الاول - [01:16:03](#)

نعم وطبعا هذا الاسناد او هذا الحديث قد تقدم بلفظ ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول وهذا اللي تقدم ارجع ارجح من هذا رواية شعبة هي الراجحة نعم ثم قال باب ذكر صلاة الرب على الصفوف الاول وملائكته - [01:16:26](#)

ثم مشاكم تيقشعش بن عبد الرحمن قال حدثني ابي عن جدي عن عبدالرحمن بن عوسج عن البراء الى اخره قال لا تختلف وتختلف قلوبكم ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول. وهذا يؤيد رواية شعبة - [01:17:10](#)

ثم قال باب ذكر استغفار النبي صلى الله عليه وسلم للصف المقدم والثاني نعم ثم يزيد ابن هارون قد اخبرنا الدستوائي ثم من طريق عبد الله بن بكر وهو البوساني - [01:17:30](#)

قال حدثنا هشام نعم ثم من طريق وكيعا في شام نعم عن يحيى ابن ابي كثير عن محمد ابن ابراهيم عن خالد ابن معدان عن العرباض ابن سامية وهذا منقطع بينهما جبير ابن نفير - [01:17:52](#)

كما جاء في روايات اخر قال دابا بن معدان عن العرياد من قطع بينهما في روايات اخرى ودبي وابن نقيب قال كان يستغفر صلى الله عليه وسلم للصف المقدم ثلاثا وللثاني مرة - [01:18:11](#)

نعم وهذا يواجه الاختلاف الذي حصل في هذا الخبر ثم قال باب التغريد في التخلف عن الصف الاول ثم ساقهم طريق عبد الرزاق قال حدثنا عكرمة بن عمار قال عن يحيى بن ابي كثير عن قال عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم - [01:18:31](#)

يخلفونا عن الصف الاول حتى يجعلهم الله تعالى في النار طبعا هواية عكم عن يحيى ابن ابي كثير فيها بعض الكلام فيها بعض الكلام تكلم فيها الامام احمد وغيره او يحيى بن سعيد القطان - [01:19:13](#)

ففيها بعض الكلام وانما الصحيح في ما جاء في حديث ابي سعيد الخدري ما نعم فرأى ناسا في مؤخر المسجد فقال ما ما يؤخركم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله - [01:19:30](#)

عز وجل هذا الذي خرجته مسلم تقدموا فاتموا وليأتكم بكم من بعدكم. نعم هذا صحيح ثم ذكر حديث سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قيو صفوف الرجال اولها وشوه اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشوقها اولها - [01:19:50](#)

وهذا عند بعض اهل العلم اذا كانوا مع الرجال واما اذا كن النساء لوحدهن فليس شو صفوف النساء هو اولها يعني هناك حالتان الحالة الاولى ان يصلي هناك ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يصلي النساء مع الرجال - [01:20:11](#)

فيكون لا شك صفوف النساء اولها الذي يحاذي الرجال الحالة الثانية هو ان تكون ان يكون النساء في مكان خاص يقتدين بمن بالامام بامام الرجال مثل ما يوفل عندنا في رمضان فبعض اهل العلم قال - [01:20:39](#)

هنا لا يكون صف الصف الاول هو شو هذه الصفوف وانما اذا كنا مع الرجال بحيث يكون الصف الاول بعد اخر صف من الرجال والصورة الثالثة عندما تكون امامة النساء منهن - [01:21:01](#)

فهنا يعني جزما ما يدخل هذا الحديث ولا ينطبق. فالحديث هذا اذا كان النساء مع الرجال نعم ثم طبعا حديث سهيل عن ابيه عن ابي هريرة حديث صحيح قد خرجته مسلم. وهذا الاسناد صحيح - [01:21:23](#)

صدوق جيد الحديث ثم ساق من طريق الضحاك ابن مخلد عن سفيان عن عبدالله بن ابي بكر تقدم عن سعيد ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري قال وخير صوف الرجال المقدم وشوه المؤخر - [01:21:44](#)

وخير صفوف النساء المؤخر وشوه المقدم يا معشر النساء اذا سجد الرجال فخفضن ابصاركن وهذا يؤيد ما تقدم قلت لعبدالله مما ذاك سفيان يسأل قلم من ضيق الايثار نعم كيف - [01:22:03](#)

فاحفظن فاحفظن ابصاركن فاحفظن ابصاركن وايضا حتى صحيحة فاحفظنا وصار كنا ايضا صحيحة. نعم لان كان لباسه لباس هؤلاء الرجال ليس عندهم ما يلبسون لباسا ساترا فلذا كانوا يشتملون على لباس قصير - [01:22:26](#)

فعندما يسجدون قد اللي ينظر اليهم قد ماذا؟ يرى الله. يرى العورة نعم فلذا امرنا النساء بذلك نعم ثم قال باب استحباب قيام

المأموم في ميمنة الصف. ثم ذكر من طريق كعبة ابن عبيد عن ابن البقاء ابن عازب عن - 01:23:01

البقاء ابن عازب قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه فسمعتة يقول حين انصرف ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك هذا صحيح وقد خرجه مسلم في الصحيح - 01:23:22

وابن البقاء هو يزيد ابن البراق كما في الرواية التي بعدها من طريق مصعب عن ثابت ابن عبيد نعم ثم قال باب فضل تليين المناكب في القيام في الصفوف ثم ساق من طريق ابي عاصم قال حدثنا جعفر وابن يحيى قال حدثني عمر ابن ثوبان عن عطاء قال عن عطاء بن ابي رباح - 01:23:45

عن ابن عباس قال عليه الصلاة والسلام خيركم اليكم مناكب في الصلاة. هذا الخبر لا يصح جعفر بن يحيى وعمه وعمارة كلهم ليسوا بالمشهورين. عفوا جعفر بن يحيى وعمه عمر وابن ثوب بل ليس بالمشهورين. قال باب - 01:24:15

ودي المصطفين بين السواو عنها لا يجوز الاصطاف بين السواوي اما انها تقطع الصف واما لان محل لصلاة الجن نعم لا يجوز الصف بين السواوي الا عند ماذا عند الحاجة نعم - 01:24:37

ثم مساكم طريقتان عن معاوية بن قو عن ابيه قوة قال كنا نهى عن الصلاة بين السواو ونطرد عنها طردا وهذا الاسناد لا بأس به هارون ابو مسلم لا بأس به - 01:25:07

ويؤيده الحديث الذي بعده قال عن عبد الحميد بن محمود قال صليت الى جنبي انس بن مالك فزحمت الى السواوي فقال لكننا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:25:22

قال ابن العربي في عارضة الاهودي اما في تعليل النهي اما لانقطاع الصف واما لانه موضع جمع النعال هذا طبعا فيه النظر. قال والاول اشبه لان الثاني محدث قال ولا خلاف في جوازه عند الضيق - 01:25:46

واما مع السعة فهو مكروه للجماعة كراهة تحويم. طبعا نعم واما اذا كان واحدا فلا بأس اذا كان واحدا او اثنين او ثلاثة يعني فلا بأس لكن المقصود اذا كان صف كامل - 01:26:06

نعم هو حديث عبد الحميد بن محمود عن انس بن مالك لا بأس به وان كان عبد الحميد ليس بالمشهور هذا مع الاول احدهما يقوي الآخر ثم قال باب الزدو عن صلاة المأموم خلف الصف وحده - 01:26:27

والبيان ان صلاته خلف الصف وحده غير جائزة يجب عليه استقبالها. يعني ايه عادتها ثم ساق من طريق عبدالرحمن بن علي بن شيبان عن ابيه علي بن شيبان وكان احد الوفد الذين قدموا - 01:26:41

وهذا الوفد وفد نجدي لانهم هؤلاء من بني حنيفة من ملازم بن عمرو الى اخر واحد كلهم من بني حنيفة الظاهر قال صلينا خلفه يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقضى صلاته فقضى الصلاة فرأى رجلا فردا يصلي خلف الصف - 01:26:59

فوقف عليه نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى صلاته ثم قال استقبل صلاتك فلا صلاة لفرد خلف الصف والخبر خبر صحيح فلا تجوز طلعت المنفرد خلف الصف الا - 01:27:23

اذا وجد الصف كاملا اذا اذا كملت الصفوف فهنا ماذا يفعل؟ ان انتظر قد يأتي احد قد ماذا؟ وقد لا يأتي احد فلا هو دخل معهم في الصلاة احوج صلاته - 01:27:44

ولا هو اذا كنا لا يصلي ينتظر فلا صلى ايضا لوحده فيدخل هنا مع يصلي يدخل مع الجماعة حتى ولو كان لوحده وعندنا قاعدة شرعية دلت عليها النصوص ان الواجبات تسقط عند ماذا - 01:28:06

عند العجز الواجبات وتسقط عند العجز القيام في الصلاة مع القدوة ما غير قادر الانسان يسقط عنه هذا الواجب الركن ايضا السجود اذا كان لا يستطيع ان يسجد مرض في عينيه فهنا يومئ ويسقط هذا عنه - 01:28:27

ايضا لا يستطيع ان يستعمل الماء في الطهارة ايضا يسقط هذا الى التراب وهكذا فهذه فاتقوا الله ما استطعتم فهنا هذا الواجب سقط سقط عند العجز نعم هذا اوجج الاقوال في هذه المسألة - 01:28:47

لكن لو جاء انسان والصف اللي امامه غير كامل وصف لوحده خلس صلاته غير صحيحة قال باب الرخصة في ركوع المأموم قبل

اتصاله بالصف وديبيه راكعا حتى يتصل بالصف في ركوعه - [01:29:07](#)

ثم ساق من طريق ابن واحد قال اخبرني بن جريج قال عن عطاء او سمع عبد الله بن الزبير على المنبر يقول للناس اذا دخل احدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم ليدب - [01:29:28](#)

واقعا حتى يدخل في الصف فان ذلك السنة الصواب ان هذا منهي عنه. كما في الصحيحين في حديث كما في البخاري في حديث ابي بكرة. زادك الله حرصا ولا تعد. ولا تعد - [01:29:44](#)

لعل الاستاذ مصطفى بن عبد الحليم ينتبه زادك الله حوسا ولا تعد لانه هو ركع ودب حتى دخل فجاء النهي عن ذلك ورواية ابن وهب عن ابن جريج وديئة رواية ابن وهب عن ابن جريد وديئة - [01:29:58](#)

نعم وان كان بن وهب حافظا فان كان تفرد بهذا فهذا فيه نظر وان ثبت عن عبد الله بن الزبير فالمنفوح هو المقدم زادك الله حرصا ولا تعد نعم واما جاء عن بعض الصحابة انهم يفعلون ذلك لم يعلموا - [01:30:19](#)

حديث ابي بكر الثقفي فحديث ابي بكرة واضح ومقدم ثم قال باب ذكر البيان ان اولي الاحلام والنهي احق بالصف الاول نعم ثم ساقكم طريق عبد الله بن مسعود قال ليلني منكم اولو الاحلام والنهاء - [01:30:40](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم واياكم وهيشات الاسواق هذا قد رواه الامام مسلم في صحيحه وهناك من اعله ثم قال باب اباحة تأخير الاحداث عن الصف الاول ان قاموا في الصف الاول ثم خص بعض اولي الاحلام - [01:31:02](#)

لغة وان يقوم من امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يليه في الصف المقدم. الى اخره ثم ساق من طريق ابي في مجلس لاحق بن حميد وهو ثقة عن قيس بن عباد وهو ثقة قال بينما انا بالمدينة - [01:31:26](#)

في المسجد في الصف المقدم قائم اصلي فجبذني رجل هو في الصف المقدم يصلي جبز رجل واذا هو قارئ الصحابة ابي بن كعب جبذه وقام مقامه. قال فوالله ما عقلت صلاتي. فلما انصرف فاذا هو - [01:31:46](#)

فقال يا فتى لا يسوؤك الله ان هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان ان نليه ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقدة ورب الكعبة - [01:32:08](#)

قال قلت من تعني بهذا؟ قال الامراء لان الامراء مسئوليتهم كبيرة نعم هذه المسألة وقع فيها خلاف بين اهل العلم هو لا شك كما امر عليه الصلاة والسلام لعل الاستاذ اسلام ينتبه - [01:32:25](#)

ان الاولى ان يكون اولي الاحلام والنهائهما هم الذين يلون الامام لكن اذا اولي الاحلام والنهي تأخروا وجاء اناس ليسوا من اولي الاحلام والنهي. وصفوا خلف الامام واقوله الاحلام جاءوا بعد اقامة الصلاة - [01:32:41](#)

هل لهم الحق يؤخرون؟ هؤلاء الذين سبقوهم العقب انهم ليس لهم الحق ليلني منكم اولو الاحلام والنهاء يبادرون ويأتون لا يتأخرون. واما اذا تأخروا فمن سبق الى مكان فهو ماذا؟ فهو حق به. ولذا نهى عليه الصلاة والسلام ان - [01:33:01](#)

وقاموا رجل من مكانه فمن باب اولي في الصلاة من باب اولي في الصلاة المسألة محل خلاف بين اهل العلم ولعل العقرب والله اعلم انى عليهم ان يبادروا فاذا ما بادروا - [01:33:23](#)

واقيمت الصلاة وهؤلاء سبقوهم لا يحق لهم ان يؤخرون هؤلاء لا يحك لهم ان يؤخرون هؤلاء نعم قال باب الرخصة في شقي اولي الاحلام والنهي للصفوف اذ كانوا قد اصطفوا عند حضورهم ليقوموا في الصف الاول - [01:33:39](#)

ثم ذكر حديث ابي حازم عن سهل وقد تقدم في من قبل نعم هل هذا يعني هذا لا شك سيدنا وامامنا عليه الصلاة والسلام قد فعل ذلك وشق الصفوف حتى صار خلف ابي بكر - [01:34:01](#)

هل اذا جاء الامام وهو قد تأخر والصلاة اقيمت وظن الامام المقدم في الركعة الثانية هل يجي يشك هالصفوف مثلا عشر صفوف عشرين صف مثلا يشقهم ويصير يعني ليس باقي الناس مثل من؟ مثل رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم - [01:34:21](#)

الناس عندما الصحابة شافوا الرسول فتحوا له المجال و نعم واما واحد يعني ابياتي والصفوف قائمة وخاصة في الركعة الثانية الثالثة والرابعة وبشكرهم وبيجلس خلف الامام. هذا طبعا اذا كان الامام. الامام الاصلي - [01:34:49](#)

تأخر واقيمت الصلاة والان هو في الثالثة الامام المقدم او في الرابعة وجاء فهل يحق له ان يشق هالصفوف حتى يكون خلف الامام ليس كل الناس مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله اعلم - [01:35:09](#)

لا ما شك الصفوف لكن قد يكون بارك الله فيك يعني ليس موجودا الا صف قد يكون المهم هنا شق الصفوف عليه الصلاة والسلام. نعم ثم ذكر حديث سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:35:27](#)

قال انما الامام ليؤتم به وفي رواية انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى فكبر فكبروا واذا ركع فركعوا ولا تختلفوا عليه فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا - [01:35:50](#)

ولا تبتدئوا قبله لا تسبقوه. والحديث صحيح وعبد العزيز الدراوردي كما تقدم صدوق جيد الحديث قال باب الزجو عن مبادرة المأموم ما المأموم الامام بالتكبير والركوع والسجود الاحوال عندنا اربعة الحالة الاولى ان يسبق المأموم الامام وهذا لا يجوز - [01:36:09](#)

الثانية ان يتساوى المأموم مع الامام وهذا ايضا لا يجوز ان يتساويا اذا كبر فكبروا بعده. فهل للتعقيب الثالثة وهي التي تقدم ذكرها ان يكون بعد الامام الرابعة ان يترك الامام حتى مثلا يرفع او حتى يسجد - [01:36:37](#)

الا لامر يعني مثلا الامام هو مستعجل ولم يترك للناس مجال تاء لا يجوز المأموم ان يتأخر عن امامه لكن الان مع الاسف يعني القائمة ما يعطون فرصة للناس احيانا يأتون بالواجب - [01:36:59](#)

قد كره بعض الفقهاء ان الامام يستعجل عجلة بحيث يمنع المأموم من فعل ماذا المستحب. نعم نعم ثم ذكر نعم حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يقول عليه الصلاة والسلام لا تبادروا - [01:37:23](#)

الامام اذا كبر فكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين الى اخره تقدم الحديث صحيح واعيش هذا هو بليونس نعم عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي - [01:37:50](#)

قال باب ذكر البيان ان المأموم انما يكبر بعد فراغ الامام من التكبير لا يكون مكبرا حتى يفرغ من التكبير ويتم او التي هي اخر التكبير والفقير بين قوله اذا كبر فكبروا الى اخره - [01:38:20](#)

ثم ذكر الحديث حديث ابي سعيد المتقدم وتقدم انه حديث صحيح ثم قال باب سكوت الامام قبل القراءة وبعد تكبيرة الافتتاح ثم ذكر حديث قتادة عن الحسن ان شمرة بن جندب وعمران بن حسين تذاكر فحدث سمرة انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر - [01:38:40](#)

سكتة اذا فرغ من قراءته عند ركوعه وفي رواية عند سكوته من الفاتحة وهذا الخبر طبعا الحسن عن سمرة في هو سمع منه في الجملة من ذلك حديث العقيقة لكن فيها حديث لم يسمعها - [01:39:06](#)

وهنا يعني ايضا هنا ما اسند عن سمرة قال ان الحسن وعمران تذاكر وقد اختلف في سماع الحسن ايضا من عمران بن حصين نعم ولكن هذا الاسناد مع ما قيل فيه اسناد يعني صالح - [01:39:29](#)

فيستأنس به اما السكتة الاولى اذا كبر فهذه ثابتة في البخاري واما السكتة الاخيرة فجاء من العموم ما يدل عليها يعني يسكت قليلا مو حين ينتهي من القراءة الله اكبر - [01:39:50](#)

يصلها بالقراءة لا هذا خطأ لنجاة الشريعة بالتفكيك ما بين الشيء والشيء الاخر والركن والمستحب والواو كان ايضا بعضها البعض الاخر. ومن ذلك نهى ان نصل صلاة بصلاة حتى نتكلم او - [01:40:12](#)

او نخرج نعم ورأى عليه الصلاة والسلام رجلا يصلي بعد الاقامة فقال اه الصبح اربعا هو راح يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يدخل مع الامام لكن لان دخوله ماذا ما هناك فرصة ما بين الصلاة التي انتهى منها وبين ماذا - [01:40:31](#)

وبين دخوله فقال اه الصبح اربعا واما السكتة الثالثة وهي التي عند الانتهاء من الفاتحة فهذه واقعة في حديث سمرة هذا في بعض الروايات وهذه ايضا دلت عليها عموم النصوص وهذه السكتة - [01:40:55](#)

نعم يعني الفاتحة ركن وما بعد الفاتحة مستحب. ففي يعني تفويت ما بين الاوصان بين الامور المستحبة لكن هذه السكتة لا تكون طويلة بحيث ماذا يعني بعضهم قال حتى ينتهي المأموم من ماذا؟ من الفاتحة - [01:41:17](#)

وهذا قد رواه البخاري في كتاب جزء القراءة عن سعيد بن جبير قال كان كانوا يسكتون ابن حجر استأنس به بالحافظ ابن حجر واستأنس بذلك الامام ابن تيمية يقول هذا لم يثبت - [01:41:42](#)

وسعيد ابن جبير يتابعي فقد يكون يعني في زمنه بعض الائمة فعلوا ذلك فعلوا ذلك حن علينا بما ثبت في السنة. الصحابة ما نقلوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسكت سكتة - [01:41:58](#)

يعني طويلة بحيث ماذا؟ المأموم ينتهي من ماذا لينتهي من الفاتحة لو كان يفعل ذلك عليه الصلاة والسلام وصلاة الجهرية ثلاث مرات في اليوم الفجر والمغرب والعشاء. كان نقل ذلك - [01:42:16](#)

نعم هذا الحديث كما قلت يعني صالح وان كان ليس بالقوي فيستأنس به نعم ثم اساكم من طريق عمر ابن القعقاع نبي زرع عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت بين التكبير والقراءة - [01:42:31](#)

فقلت له بابي انت وامي ارايت تكتاتك بين التكبير او سكاتك بين التكبير والقراءة اخبرني ما هو قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطيئتي كما باعدت بين المشرق والمغرب خطاياي - [01:42:55](#)

اللهم نقني من خطاياي كالثوب الابيض من الدنس. كما وفي رواية كما تنقي الثوب الابيض من الدنس اللهم اغفر لي من خطاياي بالثلج والماء والبرد نعم هذا طبعاً اصح حديث في دعاء الاستفتاح هذا صح حديث في الصحيحين - [01:43:17](#)

اصح حديث في دعاء الاستفتاح نعم قال اسباب تطويل الامام الركعة الاولى من الصلوات ليتلاحق المأمومون. هذه هي السنة تطيل في الاولى حتى الناس يأتون قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ركعة من الفجر والظهر فكنا نرى انه يفعل ذلك ليتأدى - [01:43:41](#)

الناس نعم وهذا الخبر خبر صحيح نعم قال باب القراءة خلف الامام هذا خبر اسناده صحيح نعم قال باب القواة خلف الامام وان جهر الامام بالقراءة. والزجر عنان يزيد المأموم على قراءة فاتحة الكتاب اذا جهوى الامام - [01:44:08](#)

بالقراءة ثم ذكر ام سيف ابن اسحاق قال حدثني مفعول عن محمود ابن الربيع الانصاري وكان يسكن ايليا اي القدس عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فثقلت عليهم قراءته فلما سوف قال اني -

[01:44:39](#)

تقرأون وراء امامكم قلنا اجل والله يا رسول الله قال فلا تفعلوا الا بام الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها هذا الخبر رواه البخاري وقواه البيهقي ايضا واما ابو عيسى التميمي - [01:45:03](#)

فقال ان الخبر الاخر هو الاصح ويعني حديث الزهري عن محمود ابن ربيعة عبادة ابن الصامت وهو في الصحيحين لا صلاة الا بماذا الا بفاتحة الكتاب لا صلاة الا بفاتحة الكتاب - [01:45:25](#)

وهو وهذا الخبر بمعنى حديث عبادة الذي في الصحيحين هو بمعنى لكن هذا اصبح نعم فلا صلاة يشمل كل كل الصلوات امام مأموم خلف الامام منفرد. نعم فالاصل ان ان المأموم يقوى ان تيسر له القراءة فليقرأ. ان تيسر له القراءة فافقرأ. اي فاتحة الكتاب -

[01:45:45](#)

نعم وطبعاً تعلمون البخاري ان جزء القراءة وهو جزء نفيس جداً. على صيغة به والف البيهقي ايضا جزء القراءة نعم قال باب تأمين المأموم عند فراغ الامام من قراءة فاتحة الكتاب - [01:46:19](#)

في الصلاة التي يجهر فيها قال وان نسي امام وجهل ولم يؤمن يعني انك تؤمن. ثم ساق نعم هذا عيسى بن يونس هنا نسبه انا الاعمش انا بيصال انا بهويضة - [01:46:37](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر يقول اذا كبر الامام فكبروا الى اخره. في الحديث عم تقدم هذا الحديث نعم ثم طريق يونس عن ابي شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة - [01:46:55](#)

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امن الامام فامنوا فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:47:18](#)

وفي لفظ اخر حديث اخر اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. اذا المأموم يتساوى هنا مع من؟ مع الامام في

التأمين. والملائكة ايضا تؤمن نعم قال باب ذكر اجابة الرب المؤمن عند فراغ القراءة فاتحة الكتاب - [01:47:31](#)

ثم ذكر حديث ابي موسى الاشعري وهو حديث صحيح. اخرجه مسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا

وعلمنا صلاتنا فقال لتكبر الامام فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا - [01:47:58](#)

الضالين فقولوا امين يجيبكم الله سواب وجودكم مم سوف يأتي ايضا لأن فقولوا آمين آمين يعني اللهم ماذا؟ اللهم استجب امن

يحكمكم؟ لا هنا ما يعني ما تأتي ثم قال باب ذكر حسد اليهود المؤمنين على تأمينهم - [01:48:15](#)

نعم ثم ذكر حديث سهيل عن ابيه عن عائشة وفيه انه عليه الصلاة والسلام قال ان الله لا يحب الفحش والتفحش قال قولوا قولوا

قولا قالوا قولوا عفوا فوددنا عليهم ان اليهود قوم حسد وانهم - [01:48:45](#)

ليحسدونا على لا يحسدونا على شيء كما يحسدون على السلام وعلى امينا نعم وهذا الخبر خبر نعم اسناده صحيح نعم قال باب

ذكر ما كان الله خص نبيه بالتأمين فلم يعطي احدا من النبيين قبله - [01:49:10](#)

نعم قال هارون حين دعا موسى فامن هارون ان ثبت الخبر. الخبر لا يصح لان الزرب مولى ال المهلب وهو بصري لا يحتج به نعم هو

خبر ضعيف قال باب السنة في جهو الامام بالقراءة واستحباب الجهو بالقراءة جهرا بين المخافة وبين المخافة وبين الجهر -

[01:49:36](#)

وفيا ثم ذكر بالحديث ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخاطب بها. وهو حديث صحيح. قد خرجه الشيخان. قال نزل فتوى رسول الله

صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه جعفر بالقرآن - [01:50:04](#)

وقال الدواقي رفع صوته بالقرآن وقال فكان المشركون اذا سمعوا سبوا القرآن نعوذ بالله من ذلك ومن انزله نعوذ بالله من ذلك ومن

جاء به نعوذ بالله من ذلك فقال الله لنبيه لنبيه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لا - [01:50:24](#)

ادعوا بصلاتك اي بقراءتك فسمع فيسمع المشركون فيسبوا القرآن نعم الخبر كما تقدم خبر صحيح نعم قال باب ذكر مخافتة الامام

القراءة في الظهر والعصر واباحة الجهم ببعض الاية ثم ذكر حديث عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال ان الرسول صلى الله عليه

وسلم كان يقع في الظهر وربما سمعنا الاية احيانا ويطيل الركعة الاولى - [01:50:47](#)

والخبر صحيح تقدم قال باب جهل الامام بالقراءة في صلاة المغرب. ثم ذكر حديث جبير بن مطعم وهو حديث متفق على صحته. ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقع في المغرب بالطوب. ثم الجهر بالعشاء فقطع حديث البغضاء. قال سمعت النبي صلى الله عليه -

[01:51:20](#)

وسلم يقع بالتين والزيتون في عشاء الاخرة فما سمعت احسن قراءة منه صلى الله عليه وسلم وهو ايضا حديث ثابت في صحيح قال

باب جحر الامام بالقراءة في صلاة الغداة - [01:51:44](#)

ثم ساقه من طريق بن عيينة عن زياد بن عاظة عن عمه قطبة ابن مالك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقع في الصبح بسورة قاف.

فسمعت يقرأ والنخل باسقات - [01:52:02](#)

لها طلع نضيد وقال مرة باسقات لها طلع نضيد نعم نعم والحديث والحديث صحيح وهو ثابت في الصحيح نعم ثم ساق خبرا لا

يصح. بين انه لا يصح ولكن يقول انما خرجت هذا الخبر في هذا الكتاب اذ لا خلاف بين اهل القبلة في صحة متنه. وان لم يثبت الخبر

- [01:52:17](#)

من جهة الاسناد نعم قال الا ان اهل القبلة لم يختلفوا ان كل ما ذكروا في هذا الخبر من الجهر والمخالفة فهو ثابت يعني في الاحاديث

الاخرى ثم ذكر حديث ابن موسى الاشعري وقد تقدم وهو حديث صحيح ثابت في الصحيح - [01:52:49](#)

نعم ثم ذكر من طريق ابن عجلان عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابن محييز عن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول اني قد بدن وفي وضبطت بدنت - [01:53:18](#)

فلا تبادروني بالركوع والسجود وهذا الاسناد اسناد حسن هذا الخبر اسناده حسن نعم من اجل محمد ابن عدلان نعم ثم قال باب ذكر

الوقت الذي يكون فيه المأموم مدركا للركعة - 01:53:37

إذا ركع امامه قبل او قبل ثم ذكر حديث ابي هريرة من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادركها قبل ان يقيم الامام طلبه نعم طبعاً هذا لا يصح بهذا السياق لا يصح لان فيه قوة بن عبد الرحمن لا يحتج به - 01:53:59

وانما الثابت في الصحيحين من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك ماذا؟ فقد ادرك الصلاة ولكن يغني عنه حديث ابي بكر الثقفي الذي رواه البخاري دب راکعاً ودخل وتقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك - 01:54:21

نهاه عن ذلك فنهاه عن الوقوع دون الصف فلو كان لم يدرك الركعة كان امره بماذا؟ امره بان يأتي بركعة فدل هذا على ان من ادرك الامام وهو راکع يكون مدركا للركعة. ثم قال باب رفع الامام واسعوا من الوقوع قبل المأموم - 01:54:45

وتقدم حديث ابي موسى ثم ذكر حديث ابي بن عطاء قال سمعت ابا القم الهاشمي قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير -

01:55:09

قد عصاني انما الامام جنة. جنة ووقاية. يقي المأمومين في الاصل. فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فاذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء اي من الملائكة غفر لهما مضى من ذنبه - 01:55:31

ويهلك كسرى يعني ذهلك كسرى ولا كسرى بعده ويهلك قيصر فلا قيصر بعده كما جاء في رواية وهو اذا هلك فيصل. نعم والحديث صحيح ثم ذكر المعتمر عن ابيه سليمان ابوه سليمان بن دوخان التيمي عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع لم نزل قياما حتى نراه قد سجد - 01:55:56

هذا جاء في يعني بعض الروايات عن رجل عن انس معتمر عن ابيه عن رجل عن انس ففي صحته نضوا لكن المتن ثابت في حديث البقر ما يهني احدا ظهره حتى يقع عليه الصلاة والسلام ساجدا ثم ذكر ايضا - 01:56:25

الخبر في صحته نظر سلمة بن صالح متكلم فيه عن الوليد ابن سميع وهو صدوق عن عمرو بن عبيد قال صليت خلف رسول الله خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا رفع رأسه من الكوع لم - 01:56:43

يعني احدا حتى نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استوى ساجدا. نعم يكفيننا ما تقدم هذا لا يصح ثم ذكر حديث ابي هريرة ان يخذل الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حماض - 01:56:59

وهذا لا يصح عفوا هذا صحيح في الصحيحين هذا متفق على صحته وهو في الصحيحين وحماد بن زيد امام ومحمد بن زياد الجمحي ثقة جليل فالحديث صحيح وهو في صحيحه - 01:57:19

ثم ذكر حديث ابي موسى وتقدم ثم قال باب النهي عن المبادرة ثم عموم الامام بالقيام والقعود. ثم ذكر حديث المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس اني امامكم فلا تنفقون - 01:57:36

فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالقعود ولا بالانصراف فاني اراكم من خلفي واي والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. فقلنا يا رسول الله وما - 01:57:58

رأيت قال رأيت الجنة والنار والخبر صحيح نعم وهذا الاسناد اسناد جيد لا بأس به ثم ذكر حديث ابي هريرة قال كان الرسول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الثاني يستفتح بالحمد بالحمد لله رب - 01:58:18

بالعالمين ولم يسكت نعم وهذا قبر نعم اسناده جيد نعم. قال باب تخفيف الامام الصلاة مع مع الائتنام مع الائتنام مع الائتنام مع الائتنام مع الإيتنام عفوا نعم فما هي؟ نعم مع الإيتنام. ثم ذكر حديثنا فهو ثابت في الصحيح. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خفا -

01:58:39

ناسي صلاة في تمام اخف الناس صلاة في تمام هذا بالنسبة لابي بكر وعمر زادوا نعم وكان عمر نعم يعني يقضى بيوسف ويقرأ يهود في صلاة الفجر فكان يطيل. نعم. حتى قال - 01:59:14

يعني الرجل الذي سمع الخبر قال اذا كان يقوم حين ينشق عمود الصباح يعني من حين يؤذن الفجر ويمكن خمس دقائق ثم يصلي

يعني يكره القراءة الطويلة يعني ما راح ينصرف الا ماذا؟ الا قبيل يعني قبل ان يطلع حاجب الشمس - [01:59:34](#)

نعم ثم بعد ذلك قال باب النهي عن تطويل الامام الصلاة مخافة تنفير المأمومين وقنوتهم هذا خشن قنوتهم والله يقنطون من هذا الفعل وفتنتهم يحتمل نعم هذا يحتمل ايضا والله هو ناعم. بس كتابتها. ايه نعم - [01:59:57](#)

نعم نعم ثم ذكر حديث قصة معاذ ابن جبل والحديث في الصحيحين نعم هذا اسناد صحيح اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال قال لنا ما ابو مسعود عقبة بن عمرو - [02:00:45](#)

نعم ثم ذكر القصة وهي في الصحيحين يا ايها الناس ان منكم لمنفرين فايكم ما صلى بالناس فليتزوج فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وهذا التجوز طبعاً بينته السنة الميزان هو في في الميزان في الصلاة هو ما جاء في السنة هذا الميزان - [02:01:15](#)

واما صلاتنا اليوم فهي خفيفة جدا ولا تأتي ربع صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم قال باب قدر قراءة الامام الذي لا يكون تطويلاً ثم ذكر حديث عبد الله بن عمر وهو حديث صحيح هذا الاسناد لا بأس به - [02:01:43](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصف. نعم. وطرف المغرب عليه الصلاة والسلام بالاعراف هو كان يقع بالفجر ما بين الستين الى المئة. ثم ذكر قصة - [02:02:09](#)

فيها يعني تنبيه على ما يحصل عندنا او الان قال عن ابراهيم ابن تيمية قال كان ابي ابوه يزيد يزيد ابن شويك التيمي وكان من اهل الفضل قد ترك الصلاة معنا - [02:02:30](#)

قلت ما لك لا تصلي معنا؟ قال انكم تخففون الصلاة قلت فاين قول النبي صلى الله عليه وسلم ان فيكم الضعيف والكبير وذا الحاجة قال قد سمعت عبد الله ابن مسعود يقول ذلك ثم صلى - [02:02:47](#)

بنا ثلاثة اضعاف لا تصلي نعم فاذا الميزان هي السنة ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال باب تقدير الامام الصلاة بضعفاء المأمومين وكبارهم وذوي الحوائج منهم - [02:03:02](#)

نعم ثم ساق من طريق ابن اسحاق قال حدثني سعيد بن هند عن مطوف ابن عبد الله ابن الشقي وقال دخلت على عثمان ابن ابي العاصي. فقال كان اخر ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثني - [02:03:25](#)

على الطائف نعم قال يا عثمان تجوز في الصلاة واقدر الناس باضعفهم فان فيهم الكبير والضعيف والسقيم وذا الحاجة نعم وهذا اسناد لا بأس به ثم قال باب تخفيف الامام للقراءة بالحاجة تبدو للمأمومين. ثم ذكر من حديث انس بن مالك - [02:03:42](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع امه فيقرأ بالصورة او الخفيفة يخفف الصلاة وهذا حديث صحيح قد خرجه مسلم. ثم ذكر ايضا الحديث من طريق اخر - [02:04:10](#)

طبعاً جعفر بن سليمان صدوق لا هو بعض ما يستنكر ثم شافه من طريق اخر وهو اصبح قال اني قال عليه الصلاة والسلام اني هو في الصلاة فاريد اقلتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلمه من وجد امه من بكائه عليه - [02:04:28](#)

الصلاة والسلام ولعل نقف عند هنا - [02:04:48](#)